



تقرير الاستهداف الاسرائيلي للصحفيين والاعلاميين خلال العدوان

الفترة من ١٠ مايو ٢٠٢١ - ٢٠ مايو ٢٠٢١



الاستهداف الإسرائيلي للصحفيين خلال العدوان في قطاع غزة

مقدمة:

ينبغي احترام الصحفيين المدنيين المكلفين بتغطية النزاعات المسلحة وحمايتهم بمقتضى القانون الدولي الإنساني من أي شكل من أشكال الهجوم العمدي. فالقانون الدولي الإنساني يسبغ على الصحفيين المدنيين الحماية نفسها المكفولة للمدنيين شريطة عدم اشتراكهم بشكل مباشر في العمليات العدائية، ولكن نرى الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الصحفيين بشكل مباشر دون مراعاة أو احترام للقوانين والأعراف الدولية الخاصة بحماية الصحفيين وقت النزاعات المسلحة.

لقد بدأ الاحتلال الإسرائيلي بشن هجمات واسعة النطاق في قطاع غزة ابتداء من ١١ مايو وحتى ٢١ مايو للعام ٢٠٢١ استمرت ١١ يوماً شهدت تصعيد عدوانياً منظم ضد السكان المدنيين الفلسطينيين والصحفيين وممتلكاتهم ، وتسبب في مقتل (١) صحفي هذا بالإضافة (١٢) إصابة بجراح مختلفة من الصحفيين ، وتدمير ٤٤ مؤسسة إعلامية .

ان استهداف الاحتلال الإسرائيلي للسلطة الرابعة بكل مكوناتها خلال هذا العدوان يؤكد على همجية وغطرسة هذا الاحتلال ووحشيته وعدم احترامه للمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف التي تحظر الاعتداء على الصحفيين ووسائل الاعلام .

الإطار القانوني لحماية الصحفيين:

ينص القانون الدولي الإنساني على أنّ الصحفيين المدنيين الذين يؤدون مهماتهم في النزاعات المسلحة يجب احترامهم وحمايتهم من كل شكل من أشكال الهجوم المتعمد، ويُؤمن القانون الدولي الإنساني للصحفيين المدنيين الحماية نفسها المكفولة للمدنيين طالما أنهم لا يشاركون مباشرة في الأعمال العدائية، حيث ان المادة ٧٩ من البروتوكول الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ أكدت على ان

الصحفيين الذين يباشرون مهمات مهنية خطيرة في مناطق المنازعات المسلحة أشخاصاً مدنيين و يجب حمايتهم بهذه الصفة بمقتضى أحكام الاتفاقيات وهذا الملحق "البروتوكول" شريطة ألا يقوم بأي عمل يسيء إلى وضعهم كأشخاص مدنيين .

كما تشير دراسة اللجنة الدولية عن القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني (٢٠٠٥) في قاعدتها ٣٤ من الفصل العاشر على انه يجب احترام وحماية الصحفيين المدنيين العاملين في مهام مهنية في مناطق نزاع مسلح ما داموا لا يقومون بجهد مباشرة في الأعمال العدائية .

وتستند ممارسات الدول إلى هذا المبدأ على أنه قاعدة من قواعد القانون الدولي العرفي الذي ينطبق في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية على حد سواء .

إنّ قرار مجلس الأمن الدولي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ مايو ٢٠١٥، أكد فيه على قراراته بشأن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، وحماية الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بها في النزاعات المسلحة، والذي أدان أيضاً جميع التجاوزات والانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين في حالات النزاع المسلح، واعتبار الصحفيين وموظفي وسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بها الذين يقومون بمهامهم بمقتضى مهنتهم في مناطق النزاع المسلح أشخاصاً مدنيين يجب احترامهم وحمايتهم .

إنّ استهداف " الاحتلال الاسرائيلي" مقرات إعلامية في غزة يرقى إلى مصاف جرائم الحرب، لأنّ الصحفيين ومعداتهم ومرافقهم محميون بموجب مقتضيات حماية المدنيين، وفقاً للقانون .

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين:

تتوّعت أنماط انتهاكات الاحتلال بحق الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزّة، حيث تم رصد أكثر من ٥٧ انتهاكاً ضد الصحفيين والإعلاميين، تتوّعت ما بين: (١) شهيد، (١٢) إصابة بجراحٍ مختلفة، وتدمير ٤٤ مؤسسة إعلامية ، كما نفذت قوات الاحتلال عدد (١) هجمة اختراق إلكترونية بهدف إغلاق أو اختراق مواقع إخبارية فلسطينية، وتم رصد عدد من المواقع المحلية الفلسطينية خلال العدوان تعرّضت للتوقّف عن العمل لساعاتٍ طويلة بفعل هذا الاختراق.

استشهد خلال العدوان صحفي فيما أصيب أكثر من (١٢) صحافياً جرّاء تعرّض العديد منهم لكسور وجروح، وحروق والعديد من الإصابات جرّاء قصفهم بشكلٍ مباشر، أو من خلال تدمير منازلهم، أو خلال إصابتهم من شظايا صواريخ الاحتلال وهم يمارسون عملهم وقيامهم بدورهم في تغطية العدوان.

هذه الانتهاكات أثّرت بشكلٍ مباشر على عمل الصحفيين خلال تغطية الأحداث، فمنهم من أصيب وتوقّف عن العمل ليتمائل للشفاء، ومنهم من تلفت معداته وتوقّف عن العمل، وهناك مؤسسات تكبّدت خسائر فادحة جرّاء استهداف مقرّاتهم خلال العدوان.

• الشهداء الصحفيين:

في حوالي الساعة ٤:٠٠ فجرًا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٥/١٩ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف منزل لعائلة ابو حسين الكائن في مدينة غزة حي الشيخ رضوان مفترق السوق ادي هذا القصف الي استشهاد الصحفي يوسف محمد عبد القادر ابو حسين ٣٣ عام ويعمل مذيعة في اذاعة الأقصى .

• الاصابات من الصحفيين :

اصابة ١٢ صحفي في قطاع غزة خلال فترة العدوان من ٢٠٢١/٥/١١ م - ٢٠٢١/٥/٢٠ م

| الاسم | العمر | المؤسسة الاعلامية التي يعمل فيها | ساعة وتاريخ وقوع الحدث |
|-------|--------|----------------------------------|--|
| ١ | ٣٤ عام | صحفي حر | في حوالي الساعة ٣:٣٠ م من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٥/١٥ م اصيب بشظايا في الوجه أثناء تصور قصف برج الجلاء بمدينة غزة |
| ٢ | ٣٠ عام | مصور فلسطين اليوم | في حوالي الساعة ١:٥٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/١٣ م اصيب بشظايا اثناء تصوير احداث القرية البدوية شمال قطاع غزة |
| ٣ | ٣٢ عام | مصور وكالة الاناضول | في حوالي الساعة ١:٥٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/١٣ م اصيب بشظايا اثناء تصوير احداث القرية البدوية شمال قطاع غزة |
| ٤ | ٢٨ عام | مراسل وكالة الاناضول | في حوالي الساعة ١:٥٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/١٣ م اصيب بشظايا اثناء تصوير احداث القرية البدوية شمال قطاع غزة |
| ٥ | ٤٠ عام | سائق سيارة | في حوالي الساعة ١:٥٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق |

| | | | | |
|----|----------------------------|--------|---|---|
| | | | | وكالة الاناضول اثناء تصوير احداث القرية البدوية شمال قطاع غزة |
| ٦ | محمد دحلان | ٣٦ عام | مصور وكالة الاناضول | في حوالي الساعة ٢:٠٠ مساء يوم الاربعاء ٢٠٢١/٥/١٩ اصيب برضوض اثناء تصوير استهداف منزل في مدينة غزة شارع الصناعة |
| ٧ | حاتم عمر | | مصور الوكالة الانباء الصينية شينخوا | في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/١٩ م اصيب برضوض اثناء تصويره استهداف منزل في رفح |
| ٨ | ايهاب عمر يوسف فسفوس | ٤٠ عام | صحفي حر | في حوالي الساعة ١١:٢٠ صباحا في يوم الاربعاء ٢٠٢١/٥/١٢ اصيب بكسر في الركبة اثناء تصويره استهداف احد المنازل في مدينة خانيونس حي الامل |
| ٩ | عبد الحميد محمد عبد العاطي | ٣٨ عام | مذيع اذاعة وطن | في حوالي الساعة ١٠:٤٠ مساء من يوم الاربعاء ٢٠٢١/٥/١٢ م اصيب برضوخ اثناء قصف منزل مجاور لمنزلة في شمال قطاع غزة |
| ١٠ | سامي فؤاد محمود برهوم | ٣١ عام | مراسل trt التركية | في حوالي الساعة ١١:٣٠ مساء من يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٥/١٤ م اصيب برضوخ اثناء تصويره قصف في مدينة غزة |
| ١١ | محمد موسي | ٢٩ عام | صحفي اذاعة | في حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرا |

| | | | | |
|---|----------------------------|--------|------------|----|
| من يوم الاربعاء ١٢/٥/٢٠٢١ م اثناء قصف برج السوسي ومقر الجوزات التابع للشرطة الفلسطينية في مدينة غزة اصيب باستنشاق غاز سام | راديو الشباب | | | |
| في حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرا من يوم الاربعاء ١٢/٥/٢٠٢١ م اثناء قصف برج السوسي ومقر الجوزات التابع للشرطة الفلسطينية في مدينة غزة اصيب برضوخ | صحفي اذاعة راديو الشباب | ٣٠ عام | محمد اللوح | ١٢ |

استهداف مقرات المؤسسات الاعلامية :

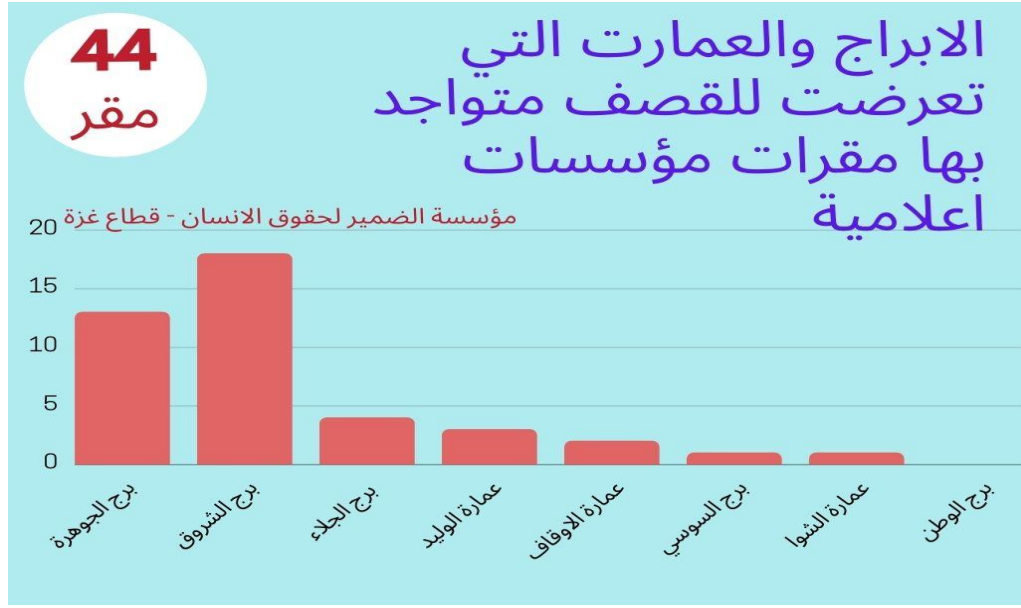
| تاريخ وساعة وقوع الحدث | العنوان | اسم المؤسسة الاعلامية | |
|--|-------------|-------------------------|----|
| في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرا من يوم الاربعاء الموافق ١٢/٥/٢٠٢١ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف عمارة الجوهرة الكائنة في وسط مدينة غزة وسط حي الرمال مفترق ضبيط بعدة صواريخ ادي هذا القصف الي تدمير المؤسسات الاعلامية والقنوات التلفزيونية والصحف المحلية بشكل كامل | برج الجوهرة | قناه روسا اليوم | ١ |
| | برج الجوهرة | الوكالة الوطنية للأعلام | ٢ |
| | برج الجوهرة | اذاعة الصحفي الصغير | ٣ |
| | برج الجوهرة | Apa لتصوير والاعلام | ٤ |
| | برج الجوهرة | تلفزيون سوريا | ٥ |
| | برج الجوهرة | فضائية الاتجاه | ٦ |
| | برج الجوهرة | فضائية الكوفية | ٧ |
| | برج الجوهرة | صحيفة فلسطين | ٨ |
| | برج الجوهرة | قناه المملكة الادنية | ٩ |
| | برج الجوهرة | Trt التلفزيون التركي | ١٠ |
| | برج الجوهرة | فضائية النجباء | ١١ |

| | | | |
|---|-------------------|------------------------------------|----|
| | برج الجوهرة | وكالة سبق | ١٢ |
| | برج الجوهرة | منتدى الاعلامين الفلسطينيين | ١٣ |
| في حوالي الساعة ٥:٣٠ مساء من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٥/١٢ قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف برج الشروق الكائن وسط حي الرمال وسط مدينة غزة والمكون من ١٤ طابق ادي هذا القصف الي تدمير البرج بشكل كامل | برج الشروق | شركة غزة للأعلام | ١٤ |
| | برج الشروق | شركة الميادين | ١٥ |
| | برج الشروق | اذاعة الأقصى | ١٦ |
| | برج الشروق | قناه القدس اليوم | ١٧ |
| | برج الشروق | مركز غزة للأعلام | ١٨ |
| | برج الشروق | جريدة الحياه الجديدة | ١٩ |
| | برج الشروق | اذاعة الحياه | ٢٠ |
| | برج الشروق | مركز هلا فلسطين | ٢١ |
| | برج الشروق | اذاعة اطياف | ٢٢ |
| | برج الشروق | التلفزيون العربي | ٢٣ |
| | برج الشروق | تلفزيون دبي | ٢٤ |
| | برج الشروق | قناه برس للأعلام | ٢٥ |
| | برج الشروق | Zdf التلفزيون الالمانى | ٢٦ |
| | برج الشروق | قناه روسيا اليوم باللغة الانجليزية | ٢٧ |
| | برج الشروق | شركة فلسطين للإنتاج الاعلامي | ٢٨ |
| | برج الشروق | قناه دبي ١٢ للأعلام | ٢٩ |
| | برج الشروق | مرئية القدس | ٣٠ |
| برج الشروق | مؤسسة طيف للأعلام | ٣١ | |
| في حوالي الساعة ٩:٢٠ صباحا من يوم الخميس الموافق | عمارة الوليد | مؤسسة ايديا للإنتاج الاعلامي | ٣٢ |
| | عمارة الوليد | مكتب الصحفي مثنى النجار | ٣٣ |

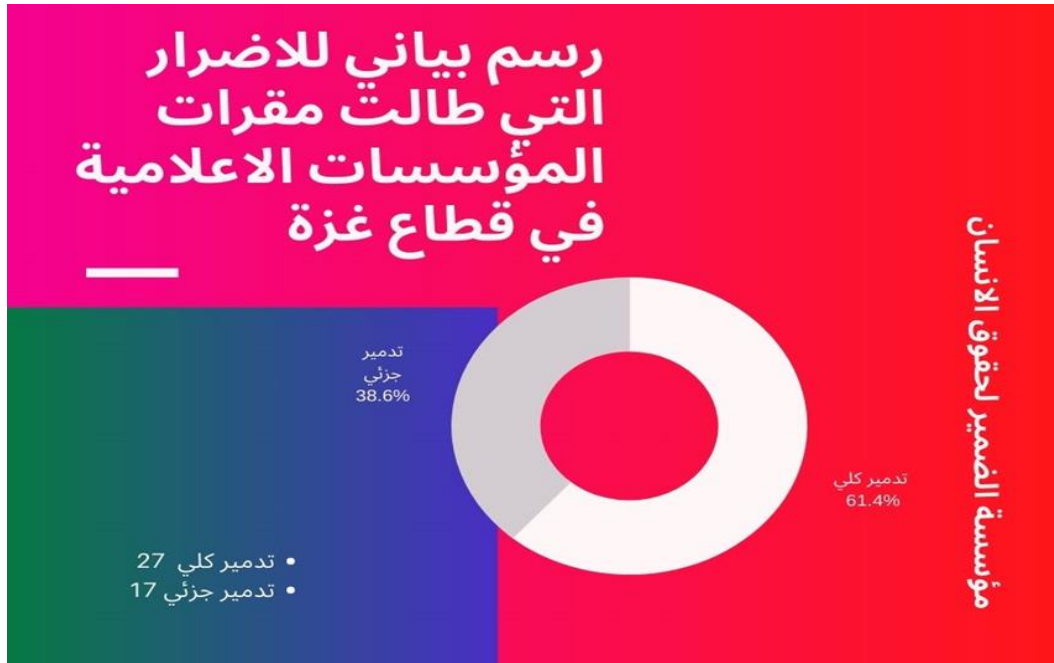
| | | | |
|----|-------------------------|------------------|---|
| ٣٤ | مكتب الصحفي معتصم مرتجي | عمارة الوليد | ٢٠٢١/٥/١٣ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف عمارة الوليد الكائنة وسط حي الرمال وسط مدينة غزة شارع الوليد ادي هذا القصف الي تدمير العمارة بشكل كامل |
| ٣٥ | قناه الجزيرة | برج الجلاء | في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساء يوم السبت الموافق |
| ٣٦ | قناه الجزيرة مباشر | برج الجلاء | ٢٠٢١/٥/١٥ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف برج الجلاء الكائن وسط حي الرمال وسط مدينة غزة ادي هذا القصف الي تدمير البرج بشكل كامل |
| ٣٧ | اسوشيتد برس للأعلام | برج الجلاء | ٢٠٢١/٥/١٥ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف برج الجلاء الكائن وسط حي الرمال وسط مدينة غزة ادي هذا القصف الي تدمير البرج بشكل كامل |
| ٣٨ | اذاعة صوت الاسري | برج الجلاء | ٢٠٢١/٥/١٥ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف برج الجلاء الكائن وسط حي الرمال وسط مدينة غزة ادي هذا القصف الي تدمير البرج بشكل كامل |
| ٣٩ | مشارك لداعية والاعلان | عمارة الاوقاف | في حوالي الساعة ٦:٤٠ مساء يوم الاثنين الموافق ١٧ /٥/٢٠٢١ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف عمارة الاوقاف الكائنة في مدينة غزة بالقرب من دوار انصار ادي هذا القصف الي تدمير العمارة بشكل كامل |
| ٤٠ | شركة ادمارك للأعلام | عمارة الاوقاف | في حوالي الساعة ١:٣٠ مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٨ /٥/٢٠٢١ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف محطة وزارة الصحة الفلسطينية الكائنة وسط مدينة غزة شارع الوحدة ادي هذا القصف الي تضرر عمارة غازي الشوا الذي يضم مؤسسة فلسطينيات |
| ٤١ | مكتب فلسطينيات | عمارة غازي الشوا | في حوالي الساعة ١:٣٠ مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٨ /٥/٢٠٢١ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف محطة وزارة الصحة الفلسطينية الكائنة وسط مدينة غزة شارع الوحدة ادي هذا القصف الي تضرر عمارة غازي الشوا الذي يضم مؤسسة فلسطينيات |
| ٤٢ | عالم نيوز | برج السوسي | في حوالي الساعة ٥:٥٠ صباحا |

| | | | |
|---|----------------|--------------------|-----------|
| <p>من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٥/١٢ م قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي الطابق الارضى من برج السوسي الكائن في وسط مدينة غزة شارع الصناعة ادي هذا القصف الي تضرر مؤسسة عالم نيوز</p> | | | |
| <p>في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساء</p> | <p>برج وطن</p> | <p>قناه معا</p> | <p>٤٣</p> |
| <p>يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٥/١٥ م قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف برج الجلء الكائن وسط حي الرمال وسط مدينة غزة ادي هذا القصف الي الحاق اضرار ببرج الوطن المجاور له وادي الي تضرر مكتب قناه معا وقناه المنار</p> | <p>برج وطن</p> | <p>قناه المنار</p> | <p>٤٤</p> |

توزيع المؤسسات الاعلامية حسب عنوان مقرها الذي تعرض للقصف :



مخطط بياني يوضح الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الاعلامية العاملة في قطاع غزة خلال فترة العدوان الإسرائيلي :



النتائج :

تشير الوقائع والاحصائيات إلي أن سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي استهدفت بشكل واضح ومنظم ومتعمد الصحفيين خلال فترة عدوانها على قطاع غزة، الممتدة ما بين ١٠ مايو ٢٠٢١ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢١، مما تسبب في مقتل (١) صحفي هذا بالإضافة (١٢) إصابة بجراحٍ مختلفة من الصحفيين، وتدمير ٤٤ مؤسسة إعلامية .

وذلك باستخدام سلطات الاحتلال للقوة المفرطة في المناطق المدنية، حيث تم استهداف الصحفيين دون تمييز، أو تناسب أو ضرورة عسكرية واستخدم أسلحة يحرم القانون الدولي استخدامها ضد أهداف مدنية، من بينها الصواريخ بكافة أشكالها وإحجامها في مخالفة للقانون الدولي الإنساني.

التوصيات :

لقد أصبح من الواضح بأن الهجمات الحربية والعسكرية الإسرائيلية لم تكن تفرق بين أهداف عسكرية وأهداف مدنية، وبذلك تشكل انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني، وتعتبر بموجب القانون الدولي الجنائي جرائم حرب، لهذا فان هذه الانتهاكات يمكن اعتبارها جريمة حرب بموجب قواعد نظام روما المنشأ للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة بلاهاي.

فان مؤسسة الضمير تدعو وتوصي بما يلي: -

- المجتمع الدولي ولاسيما الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ضمان توفير الحماية القانونية الممنوحة للصحفيين .
- الضمير تطالب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة للبدء بإجراءات التحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية للنظام القانوني الدولي.

انتهى